

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 802

محمد بن صالح العثيمين

اذا نسأل الان ما هو التعقيب صلاة الجماعة بعد التراويح والوتر وهو وليس بمكروه للآثر المروي عن انس والصحيح انه مكروه اقل احواله ان يكون مكروها لانه مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:00:01](#)

وهذا القول احدى الروايتين عن الامام احمد رحمه الله واطلق الروايتين في المقنع والفروع والفائق وغيرهم يعني ان الروتين متقابلتين بالنسبة للامام احمد لا يرفع احدهما على الاخرى في الصحيح انه مكروه. نعم لو ان هذا التعقيد - [00:00:32](#)

جاء بعد التراويح وقبل الوتر لكان القول بعدم الكراهة ايش صحيحة وهو عمل الناس الان في العشر الاواخر من رمضان يصلي الناس صلاة التراويح في اول الليل ثم يرجعون في اخر الليل ويقوم يتهدون - [00:01:00](#)

فهذا صحيح يعني انه غير مكروه فصار التعقيب حسب ما قال المؤلف انه هو حسب ما قال الفقهاء انه بعد صلاة التراويح والوتر وقالوا انه غير مكروه يقول الصحيح انه - [00:01:22](#)

مكروه اما اذا كان بعد التراويح وقبل الوتر فهذا ليس ليس بمكروه قال التقي في جماعة ثم قال المؤلف ثم السنن الراتبه ثم بعد ايش بعد التراويح يعني يلي التراويح - [00:01:41](#)

السنن الراتبه ولكن بهذا شيء من النظر لانه مر علينا في اول كتاب التطوع وش يقول المؤلف؟ اكدها كسوف ثم تراويح ثم وتر فينبغي ان نقول ثم السنن يعني - [00:02:04](#)

ثم يلي الوتر والتراويح ثم يلي الوتر السنن الرواتب فيكون تكون السنن الرواتب على كلام المؤلف في المرتبة خامس السادسة السابعة ها كسوف ثم استسقاء ثم تراويح ثم وتر ثم روااتب. خامسة طيب الخامس - [00:02:31](#)

ثم السنن الراتبه يعني الداعمة المستمرة وهي تابعة للفرائض سنن راتبه يعني مستمرة ثابتة تابعة للفرائض قال المؤلف ركعتان قبل قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد - [00:03:02](#)

العشاء وركعتان قبل الفجر هذه عشرة عشر ركعات عدها يا يوسف ها بعد الظهر ولا قبل قبل الظهر. طيب بعد الظهر وادي ظهر ركعتين ركعة ثانية قبل المغرب ركعتان قبل المغرب نعم - [00:03:37](#)

قبل ما يشعل قبل العشاء اذا معناها لست تصلي الرواتب مجلس ثلاث روااتب هذي ما تحتاج الى فقه لان الناس كلهم يصلونها بعد المغرب كيف تكمل هذا ابدأ من جديد - [00:04:20](#)

ركعتين قبل قبل الفجر نعم وركعتين قبل الظهر نعم نعم ركعتين بعد المغرب وركعتين طيب كم هذي هذه عشرة اسف طيب هذي عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - [00:04:42](#)

عشرة اذا صلاة العصر ليس لها سنة راتبه ولا لا؟ وهو كذا ليس لها سنة راتبه لكن لها سنة مطلقة وهي السنة الداخلة في قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين - [00:05:11](#)

صلاة وقول مؤلف ان الرواتب عشر استند في ذلك الى حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات وذكره ولكن - [00:05:33](#)

القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة استنادا الى ما ثبت للصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر - [00:05:53](#)

وكذلك صح عنه ان من صلى اثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة وذكر منها اربعا قبل الظهر والباقي كما

سمعتهم وعلى هذا فالقول الصحيح - 00:06:13

ان الرواتب اثنتا عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ضيف
والاحاديث في هذا مشهورة يعني ادلة هذه اللواتب مشهورة وفائدتها - 00:06:34

اي هذه الرواتب انها ترقع الخلل الذي يحصل في هذه الصلوات المفروضة قال وركعتان بعد وركعتان قبل الفجر وهما اي الركعتان
قبل الفجر اكدها اي اكل هذه الرواتب ودليل اكليتها اكدتهما - 00:06:58

قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها سبحان الله ركعتان خفيفتان تصليهما قبل الفجر خير من الدنيا
وما فيها اللهم لك الحمد الدنيا ما هي الدنيا اللي انت فيها فقط - 00:07:30

الدنيا منذ خلقت الى قيام الساعة بما فيها من كل الزخارف ان ذهب فضة ومتاع وقصور ومراكب وغير ذلك هاتان الركعتان خير من
الدنيا وما فيها لان هاتين الركعتين باقيتان - 00:07:51

والدنيا زائدة لنزاعنا هاتان الركعتان خير من الدنيا وما فيها ودليل اخر على اكدتهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعهما
حضرا ولا سفر وهذا يدل على تأكدهما - 00:08:12

تختصها ركعتان بامور اولاً انه يسن تخفيفهما خففهما بقدر ما تستطيع لكن بشرط الا تخل بواجب لان عائشة رضي الله عنها قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يخففهما حتى اني اقول - 00:08:34

فقرأ بام الكتاب من شدة تخفيفه اياهم ثانياً ان لهما قراءة خاصة يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
احد او في الاولى قولوا امنا بالله - 00:08:58

الاية في سورة البقرة وقل لاهل وقل يا اهل الكتاب تعالوا اذا كلمة سواء بيننا الاية في سورة ال عمران فتقرأ احيانا بسورة الاخلاص
واحيانا بايتي البقرة وال عمران وان كنت لا تحفظ اية البقرة وال عمران فاقرأ - 00:09:19

بسورتي الاخلاص ها خل نكمل ثالثاً انه يسن بعدهما الاضطجاع على الجنب الايمن والاتجاه على الجنب الايمن وهذا الاضطجاع اختلف
العلماء فيه فمنهم من قال انه ليس بسنة مطلق ومنهم من قال انه سنة مطلقة - 00:09:46

ومنهم من قال انه سنة لمن يقوم الليل لانه يحتاج الى راحة حتى ينشط في صلاة الفجر ومنهم من قال انه شرط لصحة صلاة الفجر
وان من لم يذبح بعد الركعتين فصلاة الفجر باطلة - 00:10:18

صلاة الفجر باطلة نعم فالاقوال اذا اربعة سنة مطلقة الثاني ليس بسنة مطلقة تفصيل السنة لمن قام الليل دون غيره الشرط لصحة
صلاة الفجر والى هذا ذهب ابن حزم رحمه الله - 00:10:40

انه شرط لصحة صلاة الفجر وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم مسلم ركعتي الفجر اللي اضطجع بعدهما فامر
بالاضطجاع ولكن اولاً هذا الحديث ضعيف بل - 00:11:08

يعني يكاد يكون موضوعاً لانه لن يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من امره بل صح من فعله وثانياً ما علاقة هذا بصلاة الفجر ما
علاقة هذا بصلاة الفجر - 00:11:31

ولكن هذا يدل على ان الانسان مهما بلغ في العلم فلن يسلم من ايش منو خطأ؟ انسان معرض للخطر كل انسان معرض للخطر واصح
ما ما قيل في هذا ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو التفصيل - 00:11:46

سنة لمن يقوم الليل لانه يعتزل ان يتريح ولكن ماذا ترون بارك الله فيكم لو كان من الناس الذين اذا وضع جنبه على الارض نام
ولم يستيقظ الا بعد ثلاث ساعات - 00:12:05

هل يسن له ذلك؟ ليش؟ هذا يفضي ثلاثة اكار هذا ربنا يقول حرام عليك ولا سيما اذا قلنا انه مشروع لمن يقوم الليل فيكون النوم
عنده الذ من كل شيء - 00:12:25

فاذا نام ما قال هذا نقول لا لا تتم ابداً ولا تفكر في النوم من حين ما تصلي السنة اخرج الى المسجد نعم مع الامام والامام اي نعم لكنه
ليس كاجر الجماعة الاولى - 00:12:43

التراويح. اي نعم. اي نعم. لان المذهب المذهب مذهبان مذهب شخصي هذا السلاح فما في الكتب كتب المتأخرين هذا مذهب اصطلاحي احيانا يكون نص الامام احمد على خلاف هذا الشيخ - [00:13:06](#)

لا في العبادات ولا في المعاملات نعم ذا اللي جنبك ها؟ اللي قبلك هذا نعم جزاك الله خير في رمضان يا شيخ بعض المسلمين اللي يوصلون التراويح يجلسون حتى يقرب الامام من الركوع - [00:13:32](#)

ثم يقومون بذور الكم على الامام وش يزينونه وش يزينون ذول اذا كان لحاجة لا بأس اما اذا كان لغير حاجة فاخشى الا يكونوا قاموا مع الامام حتى ينصرف يعني تأخروا عن الامام - [00:13:50](#)

نعم. سنة ما بين الاذنين اللي يداوم الانسان عليها دائما لا لانه لو داموا عليها صارت راتبة نعم لا اولاً ان اكثر اكثر فعله انه ما يصلي عليه الصلاة والسلام ما يصلي ركعتين - [00:14:09](#)

هذا اكثر فعل وكان يصلي احيانا ركعتين جالسا ما هو قائم فالعلماء اختلفوا في هذا فمنهم من قال ان هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يعارض بقوله - [00:14:33](#)

يعني لا يمكن ان يعارض فعله قوله فاذا كان اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فهذا قول صريح واذا فعل هو صلى ركعتين جالسا بعد الوتر ولم يكن يداوم عليها فهذا لا يمكن ان نجعله - [00:14:48](#)

اه تاركا لهذا الحديث لانه لان في تعارض وفعله لا يعارض قوله وهذا جواب شديد بلا شك وقال ابن القيم في توجيه هاتين الركعتين ان هاتين الركعتين بمنزلة الراتبة لصلاة الفريضة - [00:15:08](#)

يعني انها تابعة تابعة للوتر فلا تنافي ان يكون جعل اخر صلواته بالليل وترا قال ودليل ذلك انه جعلها في مرتبة اقل من الوتر حيث كان يصليها وهو وهو جالس. فهل هو قال هذا او النية من عندي لكن انما هو قال انها راتبة لانها بمنزلة راتبة - [00:15:25](#)

تبعاً في الرياض - [00:15:54](#)